قايلا اللهم بجلالك وبهائك وجمالك وكبريائك ورسلك
واوليائك وخاصتك واصفيائك امتعنا بدوام مولانا الهمام
الامام المقتدى به فانما جعل الامام مولانا فلان اطال الله
عمره واجرى في العالمين ذكره الى غير ذلك والسلام

صورة مكتوب لبعض العلما الاجلا الادبا

الآن راجع قلب فارق الجسدا ... وآن ان يرجع العقل الذي فقدا
ولن تقل برعاكم ذي مقة ... من بعد ما قر فكر قد عفا ابدا
فآن حينئذ مني مكاتبتي ... مهنيا بشفاء لم يزل ابدا

يقبل الارض مهنيا بشفاء به آب الايام زخرفها وراجع
الشمس نورك كان فارقها وما احضك في نرج بتهنئة لانك
متنك الله بيده الشافية اذا اعتل يوما جسمك اعتلت الارض ومن
فوقها والباس والكرم المحض فدعا المخلص بالمعنيين حق للبرية
شامل ولو سكت عنه فان الله له فاعل هذا ولم يزل المملوك تارة
ياخذه العمل بمقتضى قدرك وجلالك وكونه همتك بمحل ليس فوق
الفرقدين هنالك الى ان ينشد قول ابي الطيب في ذلك شعر

اتدري ما ارابك من يريب ... وهل ترقى الى الفلك الخطوب
وجسمك فوق همة كل داء ... فقرب اقلها منها عجيب
وكيف تعلك الدنيا بشيء ... وانت لعلة الدنيا طبيب
وكيف تنوبك الشكوى بداء ... وانت المستغاث لما ينوب

وتارة يحمله معرفة ذاتك الفائزة من البها بنصابه ومباينة
صفاتك التي ليس لها من مشابه الى ان ينشد قول ابي الطيب
ايضا في هذا المقام الذي هو احرى به شعر

لا يعذل المرض الذي بك شائق ... انت الرجال وشائق علاتها
ومنازل الشكوى لجسوم فقل لنا ... ما عذرها في تركها خيراتها
اعجبتها شرفا فطال وقوفها ... لتامل الاعضا لا لاذاتها

فالله تعالى

مراسلة لبعض العلما تهنية بشفاء

عنوان كتاب
تتشرف بلثم انامل سيدنا ومولانا الهمام قدوة العلما الاعلام ومنبع الفضايل ومرجع الافاضل مولانا العلامة الجهبذ الفهامة سيدنا مولانا فلان المنعقد على جلالته كلمة الاجماع المتحلية بدرر صفاته الاسماع مولانا فلان حفظه الله [illegible] وكان له في سائر حالاته امين ثم

فالله تعالى يحفظ للمجد مهجته ويحمي للمكرم حوزته ببقاء ذاتك الشريفة
محروسة من الآفات محوطة بالسور والآيات هذا وكان الواجب على
المملوك ان يكون مكان قرطاسه وان يسعى الى حضرتك الشريفة سعي
قلمه على راسه لكن شغله التمسك بالاستار والوقوف بالملتزم والمستجار
مبتهلا للشريف عند الله حرسها الله تعالى بالدعا متوسلا في ذلك بسيد
الشفعا ولا يشك المملوك في ان ذلك منه مما ليس في استجابته من ريب
اذ هو من باب الدعاء في ظهر الغيب ثم المسؤل من الحضرة اطال
الله مدتها وادام على مر الجديدين صحتها ان لا يصدع من احمد
الشريف بتسطير جواب ولا يكلف خاطره المنيف تسطير خطاب
وان راى ذلك فقد ارسطر او سطرين لتسر به النفس وتقر به العين

صورة مكتوب كتبه الشيخ الفاضل الاديب البارع محمد الاحسائي
لسيدي الوالد المرحوم سنة ١٠٣٤ انشرح امر يبهج قلوب اهل المحبة
والاختصاص واشرق فخر يبهج في دروب محال ذوي المودة والاخ
تصاص تشريف من يستحق التشريف لعلو مقامه وتكريم من
يجب له التكريم لكونه من علما الدنيا واعلامه كيف لا تنتفع الافئدة
فالشيء قد وضع في محله وتنتفع الاكبد بعد ظمأها وقد بلغ
الحكم الشريف اشرف محله هذا والمملوك قد سر سرور الامر به
عليه كانت الحسود قد اهتم من ذلك فغفل عن نفسه فاكل يديه
وذلك ما كان سمعنا من تشريف حضرة مولانا الشريف لحضرتكم الشا
التي هي محل الاكرام والتشريف بالباسكم الخلعة السلطانية الشريفة
الشريفة على رؤوس الاشهاد بين كل حاضر وباد فسرت لذلك
النفس وانقطعت لذلك اكباد ثم الى هذا السماع مكتوب حضرة
سيدي رئيس الحكما فالرئيس عنده مرؤوس فاضل العلما فاذا افاد
ادق مسئلة تطاطات الرؤوس خلاصة النوع الانساني اصلا وفرعا
بقية الفضلا في العلوم الاسلامية اصلا وفرعا الشيخ محمد بن احمد

حمد الله سالم [illegible] جواب عن تعزية [illegible] العاطر على الباسا والضرا
نحمدك اللهم على البأسا والضرا ونشكرك على [illegible] فعال الشدة والرخا [illegible] من الرضا [illegible] ونستمد من المبدا الفياض [illegible] وقوته [illegible] والسلام

من اديب [illegible] تهنية بالباسه الخلعة السلطانية

روحانية ملكية دوام ذات سيدنا ومولانا فخر القضاة [illegible] ذخر الولاة الذين تجمل بهم [illegible] كل قاض وحاكم اشرف الخطباء [illegible] طلاق الطف الادبا مع عذوبة [illegible] الالفاظ وحسن المساق عمدة [illegible] مصار [illegible] الانتصار [illegible] دامت معاليه الانجب سيدي فلان [illegible] العروض وهامت اعاديه [illegible] عليه سماعه [illegible] شوق كادان [illegible] منه [illegible] وما ضمنه [illegible] وارشاد [illegible] الحزاع [illegible]

حكيم الملك

[illegible] والسلام تمت